أنباء مصرية

السيسي يؤكد أهمية الاستمرار في جهود التحصين والوقاية من الفكر المتطرف ونشر القيم الصحيحة

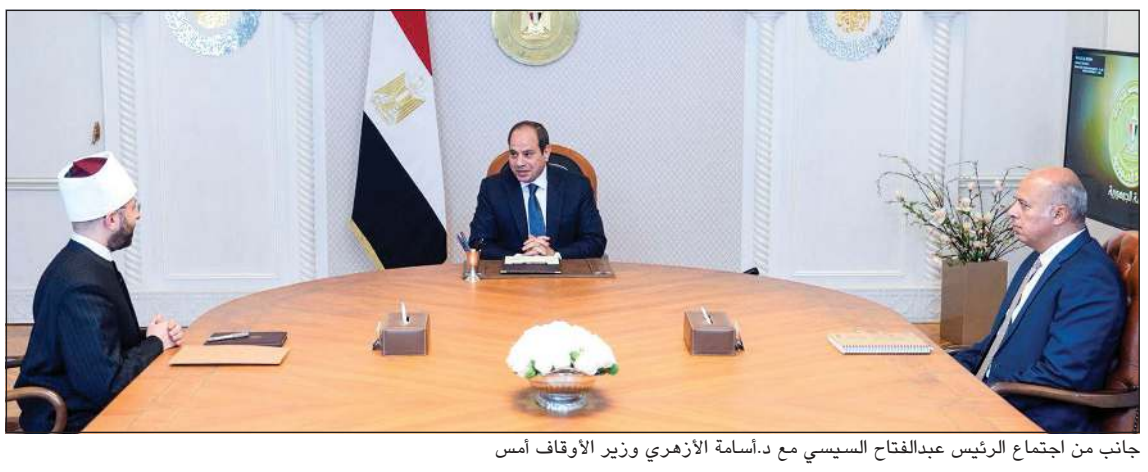
جانب من اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسي مع د.أسامة الأزهري وزير الأوقاف أمس

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال اجتماع مع د.أسامة الأزهري وزير الأوقاف أمس أهمية الاستمرار في جهود التحصين والوقاية من الفكر المتطرف، ونشر القيم الصحيحة، موجها بمواصلة جهود تحسين أحوال الأئمة والخطباء والدعاة، والاستمرار في برامج تدريبهم وتأهيلهم وفقا لأحدث النظم والأساليب ذات الصلة، مع العمل على مواجهة التطرف الديني بكل صوره، والتصدي للقيم والسلوكيات السلبية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي بأن الاجتماع شهد استعراضا لعدد من ملفات عمل الوزارة، حيث تابع الرئيس السيسي سير العمل الدعوي بوزارة الأوقاف، مؤكدا أهمية الاستمرار في جهود التحصين والوقاية من الفكر المتطرف، ونشر القيم الصحيحة.

وأضاف السفير محمد الشناوي، أن الرئيس السيسي تابع خلال الاجتماع أيضا مستجدات تنفيذ المبادرة التوعوية «صحح مفاهيمك»، والتي تعد ركيزة أساسية في استراتيجية وزارة الأوقاف لبناء وعي ديني ومجتمعي مستنير، حيث أشار وزير الأوقاف إلى أن الوزارة أطلقت مؤخرا البرنامج التثقيفي للطفل للعام الحالي (2025 ـ 2026) بمشاركة (20880) مسجدا على مستوى الجمهورية، وذلك ضمن مبادرة «صحح مفاهيمك»، وفي إطار دورها العلمي والدعوي والتثقيفي، وجهودها المستمرة في غرس القيم الدينية والأخلاقية والوطنية بين النشء، والعمل على بناء الشخصية المصرية المتوازنة من منطلق ديني.

وأكد الرئيس السيسي في هذا الإطار ضرورة تزويد الأطفال والنشء بالمعارف الدينية الصحيحة، وتنشئتهم على قيم الوسطية والاعتزاز بالهوية الوطنية.

وأوضح المتحدث الرسمي أنه تم خلال الاجتماع كذلك استعراض آليات تعظيم الاستفادة من أصول هيئة الأوقاف المصرية، وما يتم في هذا الإطار من حصر لعدد من الفرص الاستثمارية الواعدة، التي من الممكن طرحها، لاستغلالها الاستغلال الأمثل، وتحقيق المزيد من الأهداف المرجوة من خلال إدارة هذه الأصول بطرق أكثر كفاءة وفاعلية.

أنباء سورية

المبعوث الأميركي يدعو مجلس النواب إلى إلغاء قانون قيصر: سورية قطعة السلام المفقودة

وكالات: وصف المبعوث الأمريكي الخاص إلى سورية توماس باراك سورية بأنها «قطعة السلام المفقودة» في عملية السلام ببلاد الشام، داعيا مجلس النواب الأميركي إلى أن يحذو حذو مجلس الشيوخ والتصويت لصالح قرار إلغاء قانون قيصر عن سورية، مشيرا إلى أن هذا الأمر سيسهم في تعافي الاقتصاد السوري وتسريع عملية إعادة الإعمار.

وفي مقال نشره على حسابه في منصة x قال باراك: «لقد أظهر مجلس الشيوخ بالفعل بعد نظر بالتصويت على إلغاء قانون قيصر لحماية المدنيين في سورية، وهو نظام عقوبات خدم غرضه الأخلاقي ضد نظام الأسد السابق الغادر، لكنه الآن يخنق أمة تسعى إلى إعادة الإعمار، ويجب على مجلس النواب الآن أن يحذو حذو مجلس الشيوخ، ويعيد للشعب السوري حقه في العمل والتجارة والأمل».

وأوضح المبعوث الأميركي أنه عندما أصدر الكونغرس قانون قيصر عام 2019، كان العالم يشهد فظائع لا تغتفر، وكانت العقوبات هي الأداة المناسبة لتلك اللحظة، حيث جمدت الأصول، وقطعت التمويل غير المشروع، وعزلت نظاما وحشيا هناك، لكن سورية بعد 8 ديسمبر 2024، مع تنصيب حكومة جديدة، لم تعد سورية 2019 ولا الحكومة التي حكمتها سابقا، فقد انتهجت قيادة سورية الجديدة نهجا منفتحا وشرعت في المصالحة مع جميع الدول.

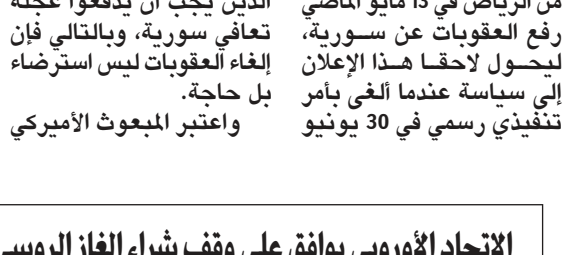

توماس باراك

وذكر باراك أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن من الرياض في 13 مايو الماضي رفع العقوبات عن سورية، ليحول لاحقا هذا الإعلان إلى سياسة عندما ألغى بأمر تنفيذي رسمي في 30 يونيو الماضي معظم العقوبات المفروضة على سورية، اعتبارا من 1 يوليو.

وشدد باراك على أن إلغاء العقوبات ليس صدقة بل استراتيجية، فهو يطلق العنان لقدرة الحلفاء والمستثمرين من القطاع الخاص على إعادة بناء شبكات الكهرباء والمياه والمدارس والمستشفيات في سورية، محذرا من أن بقاء العقوبات، يمثل عقابا للمعلمين والمزارعين وأصحاب المتاجر الذين يجب أن يدفعوا عجلة تعافي سورية، وبالتالي فإن إلغاء العقوبات ليس استرضاء بل حاجة.

واعتبر المبعوث الأميركي أن الرئيس ترامب ومجلس الشيوخ أظهرا شجاعة بالفعل، ويجب على مجلس النواب الآن أن يكمل عمل رجل الدولة ويلغي بدوره قانون قيصر، لافتا إلى أن إلغاء القانون لا يعني نسيان التاريخ، بل إعادة صياغته من جديد، واستبدال قاموس الانتقام بلغة التجديد.

وبين باراك أن 26 من كبار رجال الدين المسيحي في سورية ناشدوا الكونغرس لإنهاء العقوبات، وقال: إن سورية الممزقة والمنهكة بعد سنوات من الحرب، تمثل رمزا واختبارا لمدى قدرة النظام الإقليمي الجديد على الاستمرار والصمود حقا، مشددا على أنه «لا يمكن لأي نسيج سلام أن يكتمل بينما إحدى أقدم حضارات العالم غارقة في الدمار».

وأضاف أن قمة السلام في غزة لم تكن مسرحية رمزية، بل كانت بمنزلة «افتتاحية لسيمفونية جديدة من التعاون القائم على تكامل الطاقة والترابط الاقتصادي والطموح الإنساني المشترك، ومع ذلك، فإن إيقاع الحوار يحتاج الآن إلى أن يمتد شمالا إلى سورية، وفي نهاية المطاف إلى لبنان».

أنباء لبنانية

سجال بين بري وجعجع حول «تصويت المغتربين»

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

حضر موقف رئيس الجمهورية العماد جوزف عون الذي أطلقه بالتوازي مع انعقاد قمة السلام في شرم الشيخ لجهة التفاوض غير المباشر مع إسرائيل، في محادثاته مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري في قصر بعبدا أمس.

رئيس المجلس كرر عبارته التي يرددها بعد اللقاء مع رئيس الجمهورية أثناء مغادرته قصر بعبدا، من «ان اللقاءات دائما ممتازة مع فخامة الرئيس». وليس سرا ان بري يؤيد بقوة مواقف الرئيس عون في هذا الخصوص، وهو اطلع على حيثياتها من عدد من المقربين من رئيس الجمهورية تباعا، وطلب من بعضهم شرحها لدى شرائح عدة من الوسط السياسي اللبناني.

وفي سياق التحركات على خطوط عدة، يزور النائب البروفيسور غسان سكاف اليوم السراي الحكومي للقاء رئيس الحكومة د.نواف سلام، وهي الزيارة الأولى لسكاف إلى السراي، علما انه كان سمي في الاستشارات النيابية الملزمة الرئيس نجيب ميقاتي لرئاسة الحكومة، خلافا للجو العام الذي مال إلى الرئيس سلام. وعلمت «الأنباء» ان رئيس الحكومة اهتم بلقاء سكاف، ضمن سياسة انفتاحه على جميع القوى، والاستماع إلى الجميع في هذه المرحلة المصيرية في تاريخ البلاد.

ويتركز النقاش الذي يشهد حركة استثنائية حول أحد خيارين لا مفر منهما: إما مفاوضات عسكرية مباشرة، أو سياسية غير مباشرة سواء برعاية الأمم المتحدة، أو الدول الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار وتحديدا الولايات المتحدة.

وقال مسؤول سياسي رسمي رفيع لـ «الأنباء»: «لا بد من وجود طرف ثالث في أي مفاوضات، وهذا أمر طبيعي، كون المفاوضات الثنائية لا تأتي بين فريقين مختلفين في شكل جذري، وإلا لما كانت هناك حاجة لمفاوضات بينهما».

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري في قصر بعبدا (محمود الطويل)

وإذا كانت المفاوضات غير المباشرة لها صولات وجولات منذ تسعينيات القرن الماضي حول تبادل الأسرى والجثامين، وصولا إلى الترسيم البحري واتفاق وقف إطلاق النار، وان تغير الراعي بين الأمم المتحدة والألماني أو الأميركي، فإن المفاوضات العسكرية المباشرة قائمة من خلال لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار في الناقورة بمشاركة الولايات المتحدة وفرنسا والقوات الدولية. ويمكن تعزيزها وتوسيع الوفد العسكري المشارك وتطعيمه ببعض الخبراء».

كذلك فإن المباحثات مع صندوق النقد الدولي لم تحمل أي إيجابية، بل كشفت عن الوجه الحقيقي للموقف من دعم لبنان بأبعاده السياسية وليس الاقتصادية، ويضاف إلى ذلك التحذيرات من الدخول في المجهول، وآخرها على لسان الموفد الأميركي توماس باراك، الذي وإن كانت شخصيته وأسلوبه غير محببين من معظم اللبنانيين، إلا ان تحذيراته الواضحة والعلنية من احتمال استئناف الحرب الإسرائيلية على لبنان لا يمكن تجاوزها».

مواقف باراك أخذت حيزا في الشارعين السياسي والشعبي اللبناني، من دون ان ترفع منسوب القلق، كون مبادرة رئيس الجمهورية أحدثت فارقا في المشهد الإقليمي، وحظيت بتأييد مسبق من الجانب الأميركي. وقد عبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تقديره لجهود رئيس الجمهورية من داخل الكنيست الإسرائيلي، أثناء إلقائه كلمته، وقبل انتقاله إلى مدينة شرم الشيخ المصرية حيث انعقدت قمة السلام.

وفي شق يتعلق بتصويت المغتربين في أمكنة إقامتهم في الخارج، كتب رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع على حسابه عبر منصة «إكس»: «دولة الرئيس نبيه بري، لا تستطيع اختزال المجلس النيابي بشخصك. إن قولك: إننا قد جربنا تصويت المغتربين في الانتخابات النيابية السابقة لمرة واحدة وأخيرة، ولا إمكانية على الإطلاق لتكرار هذا الأمر لمرة ثانية مهما علا الصراخ والضجيج، وهذا قول يضرب المجلس النيابي، والنظام البرلماني، والنظام اللبناني، والديموقراطية، برمتها. دولة الرئيس، ربما في السنوات الأربعين الماضية لم يقل لك أحد ذلك، وأنا أقوله لك اليوم: إن من يقرر في المجلس النيابي هو الأكثرية النيابية، لا أنت، ولا أي شخص آخر بحد ذاته، مع كامل احترامنا لك ولكل شخص آخر».

ولاحقا، نقلت مصادر عن الرئيس بري رده على جعجع: «من أين لك هذا الكلام الذي نسبته إليّ؟ ألم يعد في جعبتك غير استصدار كلام عن لساني والجواب إليك؟».

الاتحاد الأوروبي يوافق على وقف شراء الغاز الروسي بالكامل بنهاية 2027

«الكرملين» يعتبر قمة ترامب ـ بوتين فرصة لدفع التسوية وزيلينسكي مستعد للمشاركة.. ولكن!

عواصم ـ وكالات: وافقت أكثرية البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع لوزراء الطاقة الأوروبيين في لوكسمبورغ أمس على حظر استيراد الغاز الطبيعي الروسي إلى دول الاتحاد بحلول نهاية العام 2027. ومن خلال وقف شراء الغاز الطبيعي الروسي، يسعى الاتحاد الأوروبي إلى تجفيف مصدر أساسي لتمويل الحرب التي تخوضها موسكو في أوكرانيا.

وهذا التدبير الذي ينبغي إخضاعه للنقاش في البرلمان الأوروبي، اقترحته المفوضية خلال الربيع الماضي. وتأمل الدنمارك التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد، في إقرار الإجراء نهائيا قبل مطلع السنة المقبلة. وقد عارضت سلوفاكيا والمجر، وهما بلدان غير ساحليين ويعتمدان بشدة على مصادر الطاقة الروسية، بشدة هذا الحظر لكنهما لم ينجحا في توفير الغالبية اللازمة لتعطيله.

إلى ذلك، اعتبر الكرملين أمس أهمية القمة الروسية ـ الأميركية المرتقبة التي أعلن عنها الرئيس الاميركي دونالد ترامب مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، فرصة حقيقية لدفع عجلة التسوية السلمية للأزمة الأوكرانية.

وشددت الرئاسة الروسية في بيان على أهمية استثمار اللقاء بين بوتين وترامب لمناقشة العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك. وقالت إن «روسيا ترى أن تحقيق تسوية سلمية ومستدامة يتطلب موقفا متزنا من جميع الأطراف المعنية».

وأشار الكرملين إلى أن اختيار (بودابست) عاصمة هنغاريا مقرا لعقد القمة جاء نتيجة للعلاقات الجيدة التي تربط كلا من الرئيسين بوتين وترامب برئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، ما يعزز فرص نجاح اللقاء، لافتا إلى أن الاستعدادات للقمة «لم تبدأ بعد بشكل كامل».

في المقابل، أبدى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي استعداده للانضمام إلى القمة المرتقبة، في حال وجهت إليه الدعوة، لكن خارج المجر.

وقال زيلينسكي خلال مؤتمر صحافي أمس، من كييف، «إذا تمت دعوتي إلى بودابست، وإذا كانت الدعوة على شكل لقاء ثلاثي، أو ما يعرف بالديبلوماسية المتنقلة، حيث يلتقي ترامب ببوتين، ثم يلتقي بي، فحينها، وبأي شكل من الأشكال، سنتفق على ذلك»، لكنه اعتبر في الوقت عينه أن المجر مكان غير مناسب للمفاوضات.

وأكد أن «الموقف الروسي في المفاوضات لم يتغير»، قائلا «يريدوننا أن ننسحب من منطقة دونباس»، وفق ما نقلت وكالة فرانس برس. وتعليقا على القمة، اعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان ـ نويل بارو، أن زيارة بوتين إلى بودابست للقاء ترامب «مفيدة» إذا أفضت إلى وقف لإطلاق النار «من دون شروط» في أوكرانيا.

وقال بارو لدى وصوله إلى لوكسمبورغ للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إن هذا اللقاء بين الرئيسين «مفيد»، لكن «لنكن واضحين: وجود فلاديمير بوتين على أراضي الاتحاد الأوروبي لا معنى له إلا إذا سمح بالتوصل إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار».

صهر الرئيس الأميركي: على إسرائيل «إيجاد وسيلة لمساعدة» الفلسطينيين

تصعيد في غزة تزامناً مع زيارة ويتكوف وكوشنر لدفع المرحلة الثانية من «وقف النار»

عواصم ـ وكالات: على الرغم من تأكيد الجيش الإسرائيلي أمس العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار، استمر التصعيد في قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي، وذلك تزامنا مع اجتماع رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمبعوثي الرئيس الأميركي دونالد ترامب، جاريد كوشنر، وستيف ويتكوف لبحث آخر التطورات وبدء مناقشة المرحلة الثانية من اتفاق غزة.

فقد أفادت وسائل إعلام بأن الجيش الإسرائيلي أسقط مناشير على دوار بني سهيلا بخان يونس، طالب فيها السكان بالابتعاد عن الخط الأصفر الذي نص عليه الاتفاق في شرم الشيخ لوقف الحرب، ويقصد به بيت حانون في شمال غزة، مرورا ببيت لاهيا، ومدينة غزة، والبريج، ودير البلح، فضلا عن خان يونس جنوبا، وخزاعة، وينتهي عند رفح التي لاتزال تحت السيطرة الإسرائيلية. كذلك نبه الجيش من الاقتراب من أي موقع تتواجد فيه قوات إسرائيلية، وكتب: «لقد أعذر من أنذر». كما أعلن ضمن المنشورات، أن كل من يتجاوز الخط الأصفر سيعرض نفسه للخطر. وأوضحت وسائل الإعلام أن غارات إسرائيلية استهدفت عددا من الفلسطينيين في حي التفاح، ما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل وإصابة آخرين، بينما تستمر عملية البحث عن رفات الرهائن الإسرائيليين تحت الركام.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان لاحق، أنه «أطلق النار على مسلحين اجتازوا الخط الأصفر في الشجاعية».

إلى ذلك، قالت شوش بيدروسيان المتحدثة باسم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلية، في إحاطة صحافية «اجتمع رئيس الوزراء نتنياهو مع المبعوث الخاص ستيف ويتكوف وصهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب جاريد كوشنر لمناقشة المستجدات والتحديات في المنطقة».

فلسطينيون يتفقدون الدمار في منازلهم بعد غارة إسرائيلية في مخيم البريج وسط قطاع غزة (أ.ف.ب)

وأضافت ان نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس سيزور مع زوجته إسرائيل «لبضعة أيام، وسيلتقي رئيس الوزراء» من دون تحديد موعد الزيارة.

وفي السياق، اعتبر جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب وأحد المبعوثين المشاركين في المفاوضات بين إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية (حماس)، أن على إسرائيل «إيجاد وسيلة لمساعدة» الفلسطينيين، في إطار سعيها «للاندماج» في محيطها الإقليمي بعد انتهاء الحرب في غزة.

وقال كوشنر في مقابلة بثتها محطة «سي بي إس نيوز» إن «الرسالة الرئيسية التي حاولنا إيصالها إلى المسؤولين الإسرائيليين، الآن بعد انتهاء الحرب، هي أنه إذا كنتم تريدون دمج إسرائيل في الشرق الأوسط، فعليكم إيجاد وسيلة لمساعدة الشعب الفلسطيني على الازدهار وتحسين أوضاعه».

وأجري اللقاء قبل الضربات الإسرائيلية التي استهدفت قطاع غزة أمس الأول، وقبل وصول كوشنر والمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف إلى إسرائيل أمس. وقال كوشنر: «إن الوضع يبقى صعبا جدا»، مضيفا ان «حماس تفعل حاليا ما هو متوقع من منظمة إرهابية، أي محاولة إعادة تنظيم صفوفها واستعادة مواقعها». ورأى المبعوث الأميركي أنه إذا «ظهرت بدائل قابلة للاستمرار»، فإن «حماس» ستفشل ولن تشكل غزة تهديدا لإسرائيل في المستقبل». وعن احتمال قيام دولة فلسطينية، قال كوشنر إن «كلمة (دولة) تعني أشياء مختلفة لأشخاص مختلفين»، مشيرا إلى أن «الوقت ما زال مبكرا». وأضاف ان «ما نركز عليه حاليا هو إيجاد وضع مشترك للأمن والفرص الاقتصادية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بما يتيح لهم العيش بسلام جنبا إلى جنب وبشكل مستدام».

من جهة أخرى، أكدت إسرائيل أمس إعادة فتح معبر كرم أبوسالم لإدخال المساعدات إلى غزة، وذلك غداة شنها غارات جوية على القطاع عقب اتهامها «حماس» بخرق اتفاق وقف إطلاق النار، وهو ما نفته الحركة.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي إن المعبر أعيد فتحه «بشكل كامل وفقا للاتفاق الموقع» الذي بدأ تنفيذه في 10 أكتوبر، مشددا على أن معبر رفح مع مصر «سيبقى مغلقا حتى إشعار آخر».